الميثاق
الاثنين : 3 / 10 / 2011م
الموافق :5 / ذي القعدة / 1432هـ
العدد: (1574)

في حديث صحفي لـ«الواشنطن والتايم» الأمريكيتين

الرئيس: لن نسلم السلطة للانقلابيين والإرهابيين

نشرت صحيفة «الواشنطن بوست» ومجلة «التايم» الأمريكيتان الجمعة نص الحوار الصحفي الذي اجري مع فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام والذي تطرق للعديد من الموضوعات المرتبطة بالشأن الوطني الراهن..
«الميثاق» تعيد نشر المقابلة:

المشترك يريد من المبادرة الخليجية إقصاء الرئيس فقط

القاعدة مرتبطة ارتباطاً بالاخوان المسلمين في اليمن

إعلان نتائج التحقيقات حول اعتداء مسجد النهدين قريبا

□ الواشنطن - التايم: في البداية نود أن نطمئن على صحتكم ونريد أن نسألكم هل هناك مؤشرات عن من كان وراء الحادث؟

- رئيس الجمهورية: أولا شكراً على الاطمئنان على الصحة، وبالنسبة للحادث هناك تبادل معلومات بيننا وبين الولايات المتحدة الأمريكية وهم وعدونا أنهم سيحللون الموضوع في نهاية شهر سبتمبر فمازلنا منتظرين التحليلات من واشنطن.

□ الواشنطن - التايم: لقد قمتم بتفويض نائب الرئيس للتوقيع على المبادرة الخليجية.. ما الذي يمنعكم فخامة الرئيس أن توقعوا على المبادرة انتم لأنكم الآن صرتم موجودين؟

- رئيس الجمهورية: أولاً نائب الرئيس فوض بقرار جمهوري وليس هناك ما يوجب النقض سواء كنت في الداخل أو في الخارج ليس هناك ما يوجب نقض هذا القرار.

□ الواشنطن - التايم: ما مدى استعداد نائب الرئيس على التوقيع؟

- رئيس الجمهورية: نائب الرئيس يعتمد على الطرف الآخر، أما نحن جاهزون للتوقيع على المبادرة الخليجية كما هي.. ولكن اللقاء المشترك يقول إنه يريد من هذه المبادرة نقطة واحدة فقط هي ان الرئيس يوقع أو نائبه وانه خلال ٣٠ يوم يرحل الرئيس من السلطة وتبدأ الستين اليوم التي طرحها الخليجيون، ثم سيبررون ان الستين اليوم غير كافية لإجراء انتخابات، لذا فأهم شيء عندهم هو إقصاء الرئيس من رئاسة الدولة وتدخل البلاد بعد ذلك في فوضى، أما نحن فعلى استعداد للتوقيع في أي وقت ولكن كمنظومة متكاملة التي هي المبادرة الخليجية مع تزمين الآلية التنفيذية لها، وليس هناك أي تشبث بالسلطة نحن على استعداد لنقل السلطة بموجب الاتفاقية خلال الأيام والساعات التي يتم الاتفاق عليها.

□ الواشنطن - التايم: هناك في المجتمع الدولي من يعتقد إنكم تطولون كنوع من المماطلة للتوقيع على المبادرة الخليجية.

- رئيس الجمهورية: هذا مفهوم خاطئ نحن مستعدون خلال الساعات والأيام القادمة نوقع عليها إذا اقتربوا منا أصحاب اللقاء المشترك ولا نريد تطويل، نحن نريد أن نخرج الوطن من هذه المحنة أو الأزمة التي يمر بها اليمن.

□ الواشنطن - التايم: هل انتم تريدون وقتاً محدداً لقيام الانتخابات؟

- رئيس الجمهورية: نحن محددون بناءً على المبادرة الخليجية أما إذا كانوا يريدون رأينا الدستوري فالرئيس يدعو لانتخابات خلال

المؤتمر لا يماطل في نقل السلطة

الأمريكيون يعلمون من اعتدى على المتظاهرين وقتلهم

ستين يوماً، نحن جاهزين لنقل السلطة.. وليس هناك صحة للمغالطات الإعلامية والتفسيرات الخاطئة أن المؤتمر أو أن الرئيس يماطل من اجل التطويل لأنه لابد من نقل السلطة لابد من نقلها، سواء عاجلاً أم أجلاً.

□ الواشنطن - التايم: هل مازلت أنت ملتزماً بعدم الترشح مرة أخرى للانتخابات؟

- رئيس الجمهورية: أنا بالنسبة لي سأذهب إلى التقاعد بعد أن أسهمت المعارضة في اقتراب توجه الرئيس إلى التقاعد بالحادث الإجرامي الذي حدث في جامع دار الرئاسة.

□ الواشنطن - التايم: في الأيام الماضية كان هناك انتقادات من قبل اللواء علي محسن وبيت الأحمر.. ماهو ردكم على هذه الانتقادات؟

- رئيس الجمهورية: ما نوعها؟

□ الواشنطن - التايم: اصدر علي محسن بياناً إنكم تقودون البلاد إلى حرب أهلية؟

- رئيس الجمهورية: كل يوم وهم يصرحون بهذه التصريحات.. هم الذين يقومون بالاعتداء على المعسكرات وعلى المواطنين وعلى المتظاهرين.. المتظاهرون الذين يجولون في المدينة بحماية من أولاد الأحمر وعلي محسن بأطقم مسلحة هم يقتلونهم من ورائهم من اجل يحملون السلطة المسؤولية.. أنا اعتقد أن الاستخبارات الأمريكية تتابع هذا الأمر وهي على اطلاع وعلى بينة كاملة بما يحدث.

□ الواشنطن - التايم: الشق الثاني، فخامة الرئيس، من السؤال هو هل هناك إمكانية في المستقبل للتعايش معهم؟

- رئيس الجمهورية: تعايش مع القوى السياسية الأخرى نعم، لكن الذين لهم ضلع ومتورطين أياً كان اسمه أو منصبه في حادث دار الرئاسة وفي حادث يوم الأحد في شارع الزبيري الأسبوع قبل الماضي الذي أدى إلى سقوط عدد من الضحايا من رجال الأمن والمواطنين لا يمكن إلا أن نذهب إلى القانون وإلى القضاء.

□ الواشنطن - التايم: هناك انتقادات من المجتمع الدولي حول قمع المتظاهرين من قبل الدولة فلماذا استخدمت الدولة هذه الأساليب؟

- رئيس الجمهورية: هذا الأسلوب غير وارد في اليمن، الدستور اليمني كفل للمواطنين حق التجمع والتظاهر والتعبير عن آرائهم عبر وسائل الإعلام المختلفة ولا يوجد أي قمع ولكن هناك تضجيج حول القمع من اجل إدانة السلطة، والذين يتحركون مع المتظاهرين لحمايتهم أو الادعاء بأنهم يحمونهم وهم مسلحون ويقومون برميهم من ورائهم، ولكن هناك موضة في هذا الظرف موضة إعلامية من قبل بعض وسائل الإعلام التي تروج لإسقاط الأنظمة ويستبدلونها من القوميين والاشتراكيين ومختلف التوجهات بهدف أنهم يجربون الإسلاميين الآن، واكبر دليل على ذلك ما يروجون عن النظام في صنعاء انه يقمع المتظاهرين والعكس صحيح فالنظام هو الذي يُقمع من قبل العناصر المتمردة والخارجة عن النظام والقانون.

يريدون أن يجربوا الحركات الإسلامية في الحكم.. نحن نقاتل تنظيم القاعدة في أبين بالتعاون مع الأمريكان والسعوديين في الوقت

النظام يتعرض للقمع ولم يقمع المتظاهرين

تسليم السلطة في ظل وجود الانقلابيين سيقود إلى حرب أهلية

الذي الاستخبارات الأمريكية على دراية وعلى علم بأنهم على تواصل مع حركة الإخوان المسلمين في اليمن ومع الضباط الخارجين عن النظام والقانون وأنهم على تواصل معهم، وقد قالوا لنائب الرئيس سلم لنا أبين ونحن نوقف الحرب ونسحب تنظيم القاعدة من أبين.

□ الواشنطن - التايم: هل باعتقادكم انه من الواجب مقاضاتهم أو تقديمهم للمحاكمة علي محسن وبيت الأحمر؟

-رئيس الجمهورية: هذا يعتمد على نتائج التحقيقات والتحليلات التي ستصل من واشنطن.

□ الواشنطن - التايم: وهل عندكم استعداد لنقل السلطة في ظل وجودهم؟

-رئيس الجمهورية: المبادرة الخليجية واضحة تقول يجب إزالة أسباب التوتر، وعناصر التوتر معروفة للجميع ولا يمكن أن تنتقل سلطة بدون تنفيذ هذا البند، وإلا معناه أننا اعترفنا بالعملية الانقلابية، إذا سُلمت السلطة وهم موجودين في مراكزهم أو في مصدر القرار فهذه هي الخطورة وستقود إلى حرب أهلية.

□ الواشنطن - التايم: نريد التطرق سريعاً إلى العلاقات اليمنية الأمريكية؟

- رئيس الجمهورية: العلاقات اليمنية الأمريكية في حقيقة الأمر جيدة لم يشبها أي شائب منذ ٣٣ سنة ونحن على علاقات مع مختلف القيادات السياسية في واشنطن سواء كانوا الديمقراطيين أو الجمهوريين.. حصل تباين نوعاً ما من قبل الإدارة الأمريكية أثناء حرب الخليج الأخيرة ومآخذ على اليمن، في الوقت الذي توضحت لهم الحقيقة أننا كنا على الحق ولم نكن متعصبين إلى جانب النظام العراقي.. إنما كانت هناك دعايات مغرضة ضد اليمن لإيذاء اليمن من المحللين والدبلوماسيين والأجهزة الاستخبارية في المنطقة، وأريد أخاطب الرأي العام الأمريكي بطرح السؤال عبر صحيفتكم، هل انتم مازلتم على عهدكم في مواصلة عملية الحرب ضد طالبان وضد تنظيم القاعدة؟ إذا كانت واشنطن مازالت مع الأسرة الدولية على موقفها في مطاردة طالبان وتنظيم القاعدة الذين أقلقوا السلم الدولي فهذا شيء جيد، وما نراه هو أننا نقع تحت ضغط الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي للتسريع بتسليم السلطة ونحن نعرف إلى أين ستسير السلطة، هي لتنظيم القاعدة الذي هو مرتبط ارتباطاً شاملاً مع حركة الإخوان المسلمين في اليمن.

اهتمام دولي واقليمي كبير بمقتل الإرهابي أنور العولقي

اليمن ترحب بتصريحات البيت الأبيض الأمريكي حول التعاون في مكافحة الإرهاب

وجد مقتل أنور العولقي أحد أبرز قيادات تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية وعدد من الإرهابيين المرافقين له صباح الجمعة الماضية، أصداءً واسعة وترحيباً كبيراً من الأسرة الدولية، خاصة الدول الكبرى ودول المنطقة الشريكة لليمن في مكافحة الإرهاب وعلى الخصوص منه تنظيم القاعدة الإرهابي..

□ ورحبت الجمهورية اليمنية على لسان مصدر مسؤول في مكتب رئاسة الجمهورية بتصريحات البيت الأبيض الأمريكي حول أهمية التعاون بين الجمهورية اليمنية والولايات المتحدة الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب الذي يلحق الضرر بمصالح البلدين ويقلق الأمن والسلم الدوليين.

إلى ذلك أعلن مصدر عسكري مسؤول أن: «وحدات قواتنا المسلحة في المنطقة العسكرية الجنوبية تمكنوا صباح السبت الماضي من تطهير أجزاء كبيرة من مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين من العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة».. وأضاف المصدر: «إن أبطال القوات المسلحة وبالتعاون مع المواطنين الشرفاء من أبناء محافظة أبين يواصلون تقدمهم لاستكمال تطهير مدينة زنجبار من العناصر الإرهابية.

ووجد مقتل أنور العولقي القيادي في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وعدد من رفقائه الإرهابيين ترحيباً دولياً واقليمياً كبيراً خاصة من الدول الشريكة والمتعاونة مع اليمن في مكافحة الإرهاب.

وقال الرئيس باراك أوباما: «إن مقتل أنور العولقي القيادي الإرهابي في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب يمثل خطوة مهمة في المعركة التي تقودها الولايات المتحدة وحلفائها ضد تنظيم القاعدة حول العالم، بعد مقتل زعيم التنظيم أسامة بن لادن في الثاني من مايو الماضي، وان العملية جاءت في إطار التعاون المشترك بين القوات الأمريكية واليمنية..».

وأضاف أوباما في كلمته التي ألقاها (السبت) بمناسبة نقل قيادة هيئة الأركان الأمريكية إلى قيادة جديدة: «أن مقتل العولقي يعد علامة جيدة للقوات الأمريكية في إطار تعاونها مع اليمن في محاربة تنظيم القاعدة..».

وأولت أجهزة الإعلام العربية والدولية خاصة الأمريكية منها أهمية كبيرة بعملية مقتل أنور العولقي ورفقائه الإرهابيين.

وقالت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية امس (الأحد): «إن مقتل رجل الدين اليمني الأمريكي المولد أنور العولقي بمثابة خطوة مهمة وذو فائدتين.. الأولى هي أن العولقي أصبح أكبر متحدث وداع باسم القاعدة باللغة الانجليزية، والفائدة الثانية هي أنه اصبح من أكبر المخططين للهجمات الإرهابية الكبرى.

فيما قالت (لوس انجيليس تايمز) الأمريكية: «إن متابعة العولقي الأمريكي المولد استغرقت عامين.. والعولقي متهم بالتآمر وتوجيه القيام بأعمال إرهابية ضد الأمريكيين وحلفائهم في منطقة الشرق الأوسط..».

بدورها قالت قناة (CNN) الأمريكية: «ان الولايات المتحدة الامريكية كانت تعتبر أنور العولقي أحد أكبر التهديدات لأمنها القومي.. وقد كانت صنعاء بدورها قد وجهت إليه العديد من الاتهامات بقضايا على صلة بالإرهاب كما صدرت بحقه احكام قضائية»..

ونقلت عن مسؤولين أمريكيين ويمنيين القول: «إن العولقي ساعد في استقطاب وتجنيد عمر الفاروق عبدالمطلب النيجيري الذي قام بمحاولة تفجير طائرة مدنية فوق مطار ديترويت في ميتشغان في الخامس والعشرين من ديسمبر عام ٢٠٠٩م.

وكان تنظيم القاعدة في شبة جزيرة العرب قد أعلن مسؤوليته عن محاولة شحن متفجرات إلى الولايات المتحدة بواسطة طائرات شحن أواخر العام الماضي.

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)